

المحرر الوجيز

@ 272 \$ بسم الله الرحمن الرحيم \$ سورة المجادلة \$.

وهي مدنية بإجماع إلا أن النقاش حكى أن قوله تعالى ! 2 2 ! المجادلة 7 مكي وروى أبي بن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (من قرأ سورة المجادلة كتب من حزب الله) . قوله عز وجل \$ سورة المجادلة 1 - 2 \$.

! 2 ! عبارة عن إدراكه المسموعات على ما هي ما عليه بأكمل وجه ذلك دون جراحة ولا محادة ولا تكييف ولا تحديد تعالى الله عن ذلك .

وقرأ الجمهور ! 2 2 ! بالبيان وقرأ ابن محيص ! 2 2 ! بالإدغام وفي قراءة ابن مسعود (قد يسمع الله قول النبي) وفيها (والله قد يسمع تحاوركما) .

واختلف الناس في اسم النبي الذي تجادل فقال قتادة هي خويلة بنت ثعلبة وقيل عن عمر بن الخطاب أنه قال هي خولة بنت حكيم .

وقال بعض الرواة وأبو العالية هي خويلة بنت دليج وقال المهدوي وقيل خولة بنت دليج وقالت عائشة هي خميصة .

وقال ابن إسحاق هي خولة بنت الصامت .

وقال ابن عباس فيها خولة بنت خويلد وقال محمد بن كعب القرظي ومنذر بن سعيد هي خولة بنت ثعلبة قال ابن سلام (تجادل) معناه تقاتل في القول واصل الجدل القتل وأكثر الرواة على أن الزوج في هذه النازلة أوس بن الصامت أو عبادة بن الصامت .

وحكى النقاش وهو في المصنفات حديثاً عن سلمة بن صخر البياضي أنه طاهر من امرأته أن واقعها مدة شهر رمضان فواقعها ليلة فسأل قومه أن يسألوا له رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبوا وهاجوا ذلك وعظموا عليه فذهب هو إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه وسأله واسترشدوه فنزلت الآية .

وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم (اتعتق رقبة) فقال له والله ما أملك رقبة غير

رقبتي فقال (أتصوم شهرين متتابعين) فقال يا رسول الله وهل أتيت إلا في الصوم فقال (

أطعم ستين مسكيناً) فقال لا أجد فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقات قومه فكفر بها فرجع سلمة